euaa
EUROPEAN UNION
AGENCY FOR ASYLUM

كل ما تحتاج لمعرفته حول تقييم العمر

يناير 2022

اعتبارًا من 19 يناير 2022، أصبح المكتب الأوروبي لدعم اللجوء (EASO) هو وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء (EUAA)

لا تتحمل وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء (EUAA) أو أي شخص يعمل نيابة عنها مسؤولية استخدام المعلومات التالية.

لوكسمبرج: مكتب مطبوعات الاتحاد الأوروبي، 2021

Print	ISBN 978-92-9485-863-4	doi: 10.2847/1255	BZ-06-20-110-EN-C
PDF	ISBN 978-92-9485-842-9	doi: 10.2847/443893	BZ-06-20-110-EN-N

حقوق الطباعة والنشر © وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء، 2022

يجوز النسخ بشرط الإشارة إلى المصدر.

وفي حالة استخدام أو إعادة نسخ الصور أو غيرها من المواد التي لا تخضع لحقوق النشر لوكالة الاتحاد الأوروبي للجوء، يجب الحصول على إذن مباشر من أصحاب حقوق النشر.

euaa
EUROPEAN UNION
AGENCY FOR ASYLUM

كل ما تحتاج لمعرفته حول تقييم العمر

يناير 2022

مقدمة

لكل طفل **الحق في أن تكون له هوية**. الهوية لا تعني أن يكون لك اسم فقط، ولكن أيضًا **تاريخ ومحل ميلاد** ووثيقة تفيد بذلك.

عندما يصل صغار السن إلى أوروبا، غالبًا **لا يكون لديهم وثائق** تثبت هويتهم وأعمارهم، مثل شهادة الميلاد أو جواز السفر. ويحدث ذلك عندما **تطلب السلطات** منهم **الخضوع لتقييم العمر** لتحديد ما إذا كانوا أطفالًا أم لا.

في أوروبا، يتم اعتبارك **طفلًا** عندما يكون عمرك **أقل من 18** عامًا. باعتبارك طفلًا، يحق لك التمتع بأشكال خاصة من الحماية.

يشرح هذا الكتيب كيف يُجرى تقييم العمر في معظم الدول الأوروبية. قد تتغير الإجراءات بعض الشيء حسب مكان وجودك بالضبط في أوروبا.

يمكنك قراءة هذا الكتيب مع مشاهدة **فيديو الرسوم المتحركة** حول **تقييم عمر الأطفال من إنتاج وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء (AAUE)**. فيديو الرسوم المتحركة متاح بعدة لغات على قناة وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء على يوتيوب.

إذا كان لديك أنت أو أصدقائك هاتف جوال، فامسح رمز الاستجابة السريعة هذا وانتقل مباشرة إلى الفيديو

من تكون؟

أحمد و**سميرة** كلاهما وصل مؤخرًا إلى أوروبا بدون والديهما. ونظرًا لأن السلطات لم تكن متأكدة من أعمارهما، فقد طُلب من كليهما الخضوع لتقييم العمر. وهما الآن ينتظران إجراء تقييم لعمرهما.

أحمد

سميرة

د. مين طبيبة أطفال تفحص الأطفال وتقدم تقريرًا إلى السلطات حول النتائج التي توصلت إليها عند الحاجة.

د. مين

د. سام أخصائي أشعة يعمل مباشرةً مع د.مين حيث يلتقط صورًا للعظام تسمى بالأشعة السينية. تُستخدم هذه الصور أحيانًا لاقتراح العمر.

د. سام

بولا

بولا موظفة مسؤولة تتمتع بمهارات خاصة في إجراء المقابلات الشخصية مع الأطفال والشباب. عادةً ما تكون من بين أوائل الأشخاص الذين يلتقون بمَن يتقدمون بطلب اللجوء عند وصولهم إلى أوروبا ويتحدثون معهم.

جون

جون طبيب نفسي للأطفال. يساعد في عملية تقييم العمر من خلال التحدث وطرح الأسئلة على الشباب الشباب الذين يصلون إلى أوروبا. ويقدم المعلومات إلى السلطات عند الحاجة.

توني

توني - الوصي

الوصي هو الشخص الذي **يتم تعيينه للأطفال** الذين يصلون إلى أوروبا **بدون والدين أو مقدم رعاية قانوني**. يُطلق على الأوصياء أيضًا في بعض البلدان ممثلين.

الأوصياء مثلي موجودون للمساعدة في الإجابة على جميع الأسئلة التي قد تكون لدى الأطفال. على سبيل المثال، كيف يمكنهم الذهاب إلى المدرسة أو أين يمكنهم العيش أو كيف يمكنهم زيارة الطبيب إذا كانوا يشعرون بأنهم ليسوا على ما يرام. يمكنك أن تطلب من الوصي المساعدة في كل هذه الموضوعات.

والآن، سوف أشرح ما هو تقييم العمر وسبب أهميته.

تذكَّر!
يحق لك كطفل أن يكون لديك وصي مثلي. سوف أساعدك في التعبير عن رأيك ومشاعرك والتأكد من أن يتم الاستماع إليك.

لماذا يُعد تقييم العمر أمرًا مهمًا؟

عندما تساور الشكوك أحد الموظفين المسؤولين مثل بولا حول عمر صغار السن الذين يدخلون أوروبا ولا توجد بحوزتهم وثائق تثبت تاريخ ميلادهم، يمكنهم أن يطلبوا منهم المشاركة في تقييم العمر.

إن **تقييم العمر** هو **طريقة لمعرفة عمرك تقريبًا**.

وبعد الخضوع لهذا التقييم، سيكون لديك وثيقة توضح عمرك بشكل رسمي. إذا كان عمرك **أقل** من **18 عامًا**، فأنت **طفل**. الأشخاص **الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا** هم **بالغون**.

ألا يزال يساورك الشك؟

من المهم للغاية تدوين عمرك في وثيقة رسمية.

وبوصفك طفلًا، فإنك سوف تتلقى دعمًا خاصًا أثناء إجراءات اللجوء. سوف يحدد عمرك المكان الذي ستعيش فيه ومع من ستعيش. على سبيل المثال، سيساعد ذلك السلطات على أن تقرر ما إذا كان يجب أن يكون لديك وصي أم لا، والمدرسة والصف الدراسي الذي يجب أن تنضم إليه وأمور أخرى.

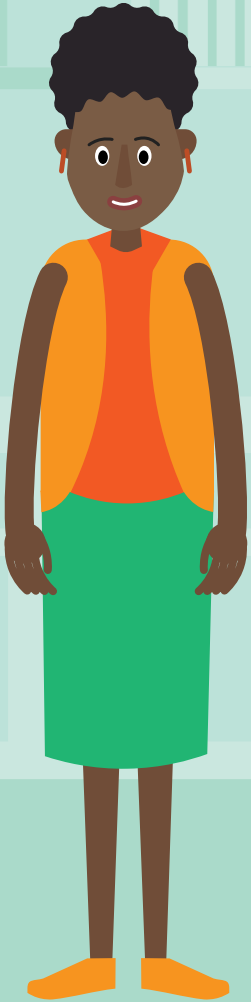

إعطاء الموافقة

سوف يسألونك الموظفون المسؤولون عادةً ما إذا كنت توافق على إجراء تقييم عمري. غالبًا ما يُشار إلى **موافقتك** على إنها **إعطاء الموافقة** على إجراء تقييم العمر.

يحق لك طرح الأسئلة عندما يكون هناك شيء غير واضح. يحق لك طلب **مترجم تحريري أو شفهي إذا كنت لا تستطيع فهم** اللغة التي يستخدمها الموظفون المسؤولون.

إن **المترجم التحريري أو الشفهي هو شخص يمكنه التحدث بلغة تفهمها** وسوف يساعدك على التواصل مع السلطات عند الضرورة. يتمثل **دوره** في **ترجمة** ما تقوله أنت والموظفون المسؤولون **بشكل دقيق**.

عندما تفهم ما هو متوقع منك أثناء إجراء تقييم العمر ولماذا من المهم بالنسبة لك المشاركة فيه، يمكنك إعطاء موافقتك بشكل مريح.

إجراء تقييم العمر

نعرض فيما يلي الطرق الأربع الأكثر شيوعًا لتقييم عمر الشباب.

1. مقابلة تقييم العمر مع موظف مسؤول مدرب مثل بولا

سوف ينظر الموظفون المسؤولون مثل بولا **في جميع الوثائق** التي شاركتها معهم. على سبيل المثال، الوثائق التي أحضرتها من بلدك أو الأوراق التي تلقيتها أثناء السفر. كما قد تُطرح عليك أسئلة حول حياتك قبل وصولك إلى أوروبا. على سبيل المثال، يمكن أن تتضمن هذه الأسئلة ما إذا كنت قد ذهبت إلى المدرسة أو أين ذهبت إليها، وكم عدد الإخوة والأخوات لديك، وأسئلة متعلقة بأسرتك.

سوف تساعد **أجوبتك الصادقة** بولا على معرفة عمرك تقريبًا. وبعد ذلك، ستتخذ بولا قرارًا. إذا كانت لا تزال تساورها الشكوك ولم تكن متأكدة من العمر الذي يجب تدوينه، وحسب البلد الذي توجد فيه، فسوف تطلب منك مقابلة طبيب نفسي أو أخصائي اجتماعي متخصص. وهما بدورهما سوف يطرحان عليك بعض الأسئلة التفصيلية.

2. مقابلة طبيب نفسي للأطفال، مثل جون أو أخصائي اجتماعي

سوف تقابل شخصًا مثل جون، وهو **طبيب نفسي للأطفال**. وفي بعض الدول، سوف تقابل أخصائيًا اجتماعيًا بدلًا من ذلك.

يعرف الأطباء النفسيون **والأخصائيون الاجتماعيون** كيفية التحدث إلى الأطفال بطريقة لطيفة. سوف يسألونك عن أشياء عامة تتعلق بحياتك أو عائلتك في موطنك الأصلي. وقد يسألونك عما تحب أن تفعله وما لا تحبه على الإطلاق. ربما سيسألونك عن أصدقائك المقربين ومدة معرفتك بهم أو يستفسرون منك عن الأحداث التي وقعت في موطنك الأصلي.

تذكر دائمًا أن تطرح الأسئلة عندما لا تفهم شيئًا ما أو عندما تحتاج إلى توضيحات.

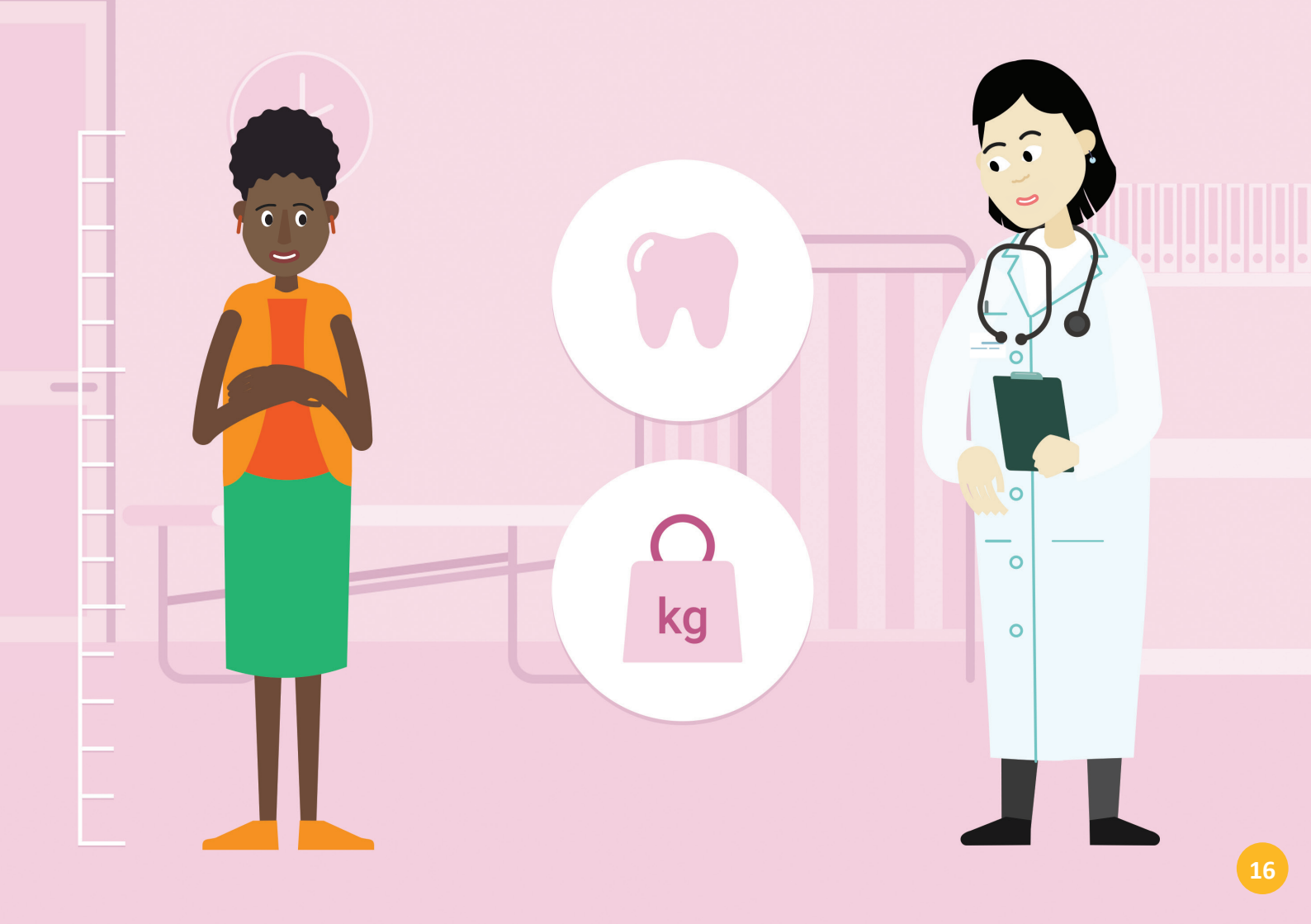
kg

3. الفحص البدني على يد طبيب الأطفال

في بعض الدول، قد يطلبون منك مقابلة طبيب الأطفال، طبيب مثل د. مين المتخصصة في العمل مع الأطفال. قد تحل هذه الزيارة الطبية محل لقاء مع الطبيب النفسي للأطفال أو الأخصائي الاجتماعي.

سوف يفحص الأطباء وزنك وطولك وربما أسنانك وسيسألونك عن شعورك بشكل عام. قد تضطر إلى خلع بعض من ملابسك من أجل إجراء الفحص. ومع ذلك، لا يجب عليك أبدًا خلع ملابسك بالكامل. تذكر، إذا طلب منك شخص ما أن تفعل ذلك، فكل ما عليك قوله هو **لا**.

وفي العديد من الدول، يكون لديك خيار طلب طبيبة أو طبيب، اعتمادًا على من تشعر بمزيد من الراحة معه ومن هو متاح.

4. التصوير بالأشعة السينية بواسطة أخصائي أشعة مدرب على العمل مع الأطفال

يعمل أطباء الأطفال بشكل وثيق مع أطباء آخرين، مثل أخصائيي الأشعة مثل د. سام. يُعد أخصائيو الأشعة متخصصين في التقاط صور للعظام بجهاز كبير يسمى جهاز الأشعة السينية. يعمل جهاز الأشعة السينية مثل الكاميرا الكبيرة ويمكنه التقاط صورة لعظامك من خلال جلدك.

لا داعٍ للقلق، **فالتقاط مثل هذا النوع من الصور** لعظامك **لا يؤلم** على الإطلاق. في الواقع، لن تشعر بأي شيء. وبالرغم من ذلك، لا ينبغي إجراء الأشعة السينية في كثير من الأحيان، لأنها تنطوي على إشعاع.

وحسب البلد الذي توجد فيه، يمكن للطبيب إجراء أشعة سينية على معصمك أو عظم الترقوة أو أسنانك في بعض الأحيان. يمكن أن تساعد الطريقة التي تتصل بها عظامك مع بعضها والطريقة التي تظهر بها في الصورة الأطباء على تقدير عمرك.

تذكَّر!

بناءً على البلد الذي توجد فيه، يمكن أن يتم تقييم العمر من خلال إحدى الطرق التالية:

- **مقابلة لتقييم العمر،**
- أو **مقابلة مع طبيب نفسي أو أخصائي اجتماعي،**
- أو **فحص بدني على يد طبيب أطفال،**
- أو **فحص بالأشعة السينية بواسطة أخصائي الأشعة**.

وفي بعض الأحيان، يكون تقييم العمر مزيجًا من بعض هذه الإجراءات المختلفة.

إذا كانت لديك أسئلة، فيجب عليك دائمًا الإفصاح عن ذلك وطرح **الأسئلة!** يجب على الأشخاص المشاركين في عملية تقييم العمر، مثل بولا أو جون أو د. مين أو أي شخص آخر، الإجابة على أسئلتك. إذا واجهتك مشاكل في فهم لغتهم، فيجب عليك إخبارهم بذلك. وسيبذلون قصارى جهدهم للعثور على شخص ما يترجم لك شفهيًا ما يقولونه باللغة التي تناسبك.

مربع الملاحظات

دوّن الأسئلة التي قد لا تزال تراودك حول تقييم العمر والتي تحتاج إلى توضيح.

نتائج تقييم العمر

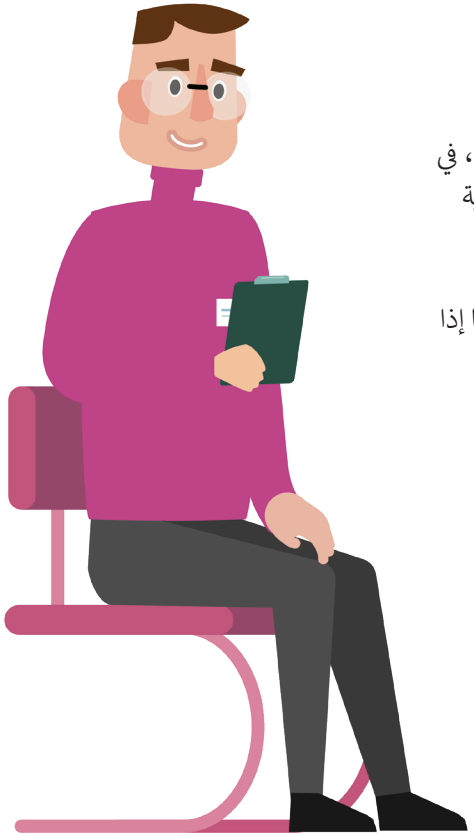

بعد الانتهاء من عملية تقييم العمر، سيتم إخطارك بالقرار بواسطة أخصائي إجتماعي، في معظم البلدان، **وسوف تتلقى خطابًا مكتوبًا بالقرار** المتعلق بعمرك. لهذا الخطاب أهمية كبيرة، لذا احتفظ به في مكان آمن.

في نهاية هذا العملية، إذا كان الموظفون المسؤولون **ما زالت تساورهم الشكوك** حول ما إذا كان عمرك **أقل من 18 عامًا** أو **أكثر من 18 عامًا**، فيجب عليهم اختيار **العمر الأصغر**.

وهذا ما يسمى بفائدة الشك!

ما الذي يمكنك فعله إذا كنت لا توافق على القرار؟

في بعض الأحيان، قد تسفر نتائج تقييم العمر عن كونك أكبر قليلًا أو أصغر قليلًا مما قد تكون عليه بالفعل.

إذا كنت **لا توافق على القرار** المتعلق بتحديد عمرك، فتحدث إلى الوصي أو الموظف المسؤول الذي يعمل في مكان إقامتك، مثل الموظف القانوني أو موظف الاستقبال أو الأخصائي الاجتماعي. وسوف يساعدونك في إعداد وثيقة تسمى الاستئناف.

إن **تقديم استئناف** يعني **الاعتراض أو الطعن في قرار تقييم العمر**. في معظم البلدان، يتعين عليك القيام بذلك في غضون عدد محدد من الأيام بعد تلقيك خطاب قرار تقييم العمر الرسمي. تأكد من **عدم الانتظار طويلًا** وتواصل معنا على الفور للحصول على مساعدة لتصحيح هذا القرار!

هل تبلغ من العمر 19 عامًا؟

مصلحة الطفل العليا

يجب على الموظفين المسؤولين التأكد من أن جميع القرارات التي يتخذونها تصب في **مصلحة الطفل العليا**.

إن مراعاة مصالح الطفل العليا ليست مهمة فقط عندما يتعلق الأمر بالعمر، ولكن أيضًا عند تحديد المكان الذي يجب أن يعيش فيه الطفل ومع من يعيش والمدرسة التي يجب أن يرتادها الطفل، وأكثر من ذلك.

إن مهمة الأوصياء مثلي هي مساعدة السلطات على **النظر فيما هو الأفضل بالنسبة لك**.

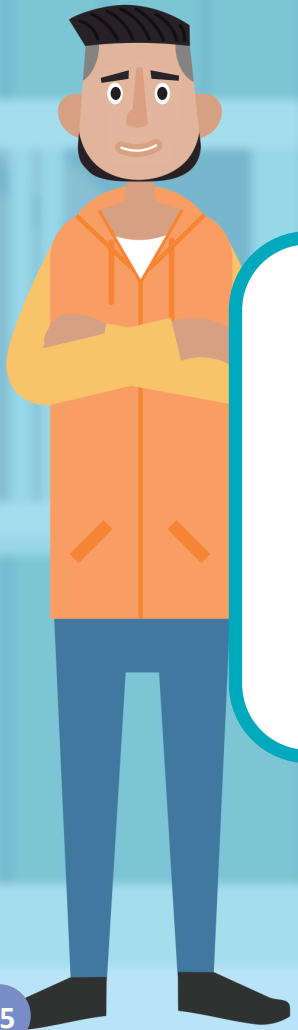

تذكَّر!

- سوف تتلقى **خطابًا رسميًا** بالقرار المتعلق بعمرك.
- يمكنك الاستئناف إذا كنت تعتقد أن عمرك قد تم تقييمه بشكل خاطئ!
- يجب عليك **تقديم استئناف** بعد وقت قصير من استلامك لخطاب القرار.
- احرص دائمًا على **طرح الأسئلة** عندما يكون هناك شيء غير واضح.

الملاحظات الختامية

تذكر أن وجود وثيقة رسمية بتاريخ ميلادك أمر مهم بالنسبة لك لعدة أسباب. على سبيل المثال، سوف تساعدك على الالتحاق بالمدرسة والعيش مع شباب آخرين من نفس الفئة العمرية.

إذا وصلت إلى أوروبا بدون حيازة مستندات تثبت عمرك، فإن المشاركة في إجراء تقييم العمر قد يكون مفيدًا بالنسبة لك.

تذكر، أنك لست وحدك في هذه العملية. إن الموظفين المسؤولين الذين يعملون في المكان الذي تعيش فيه موجودون لمساعدتك.

اطلب المساعدة دائمًا إذا كنت بحاجة إلى دعم وكان هناك شيء غير واضح لك!

وأخيرًا، كن على يقين كذلك بأنه يوجد في أوروبا **قواعد وقوانين لحماية الأطفال** من العنف والأذى.

تعد جميع الدول الأوروبية جزءًا من اتفاقية حقوق الطفل، وغالبًا ما يشار إليها بـ "CRC". إن اتفاقية حقوق الطفل هي وثيقة توضح بالتفصيل حقوق الأطفال وما يجب أن تفعله الحكومات حتى يكون الأطفال آمنين ومحميين ويعيشون حياة كريمة بشكل عام.

لا تنطبق اتفاقية حقوق الطفل على الأطفال المواطنين في البلد الذي تجد نفسك فيه فحسب، بل تنطبق أيضًا على جميع الأطفال، بمن فيهم الوافدين إلى أوروبا.

إذا كنت ترغب الآن في اختبار نفسك ومعرفة مقدار ما تتذكره بشأن إجراء تقييم العمر، فاستمر في المتابعة وخض هذا الاختبار القصير في الصفحة التالية. استمتع بوقتك!

اختبار تقييم العمر

س 1- هل يمكنك أن تتذكر أي حقوق للأطفال أثناء إجراء تقييم العمر؟ اكتب قائمة بالحقوق التي يمكنك تذكرها.

س 2- هل تتذكر الطرق المختلفة التي يتم بها تقييم العمر في الدول الأوروبية؟

س 3- كيف يمكن للوصي مساعدتك؟

س 4- هل من الممكن ألا يتفق الموظفون المسؤولون أو الأطباء على العمر أو يخطئون في تقييمه؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما الذي يمكنك فعله؟

س 5- هل تتذكر ما تعنيه عبارة "مصالح الطفل العليا"؟

أحسنت، لقد أجبت على جميع الأسئلة!

اطلع على الإجابات في الصفحة التالية.

إجابات الاختبار

إجابات السؤال 1

- الحق في أن يُستمع لك
- الحق في أن يكون لك تاريخ ميلاد (مهم لمزيد من الإجراءات)
- الحق في الحماية
- الحق في الحصول على دعم إضافي عندما تكون طفلًا (مثل مكان آمن للنوم/التعليم)
- الحق في الإبلاغ
- الحق في طرح الأسئلة
- الحق في أن تقول "لا" (عندما يُطلب منك خلع ملابسك تمامًا أثناء الفحص الطبي)
- الحق في أن يكون لديك وصي للحصول على الدعم
- الحق في اختيار جنس الطبيب الذي سيجري الفحص
- الحق في الاستئناف ضد القرار

إجابات السؤال 2

- مقابلة أولية مع الموظف المسؤول
- التقييم النفسي على يد طبيب نفسي أو أخصائي اجتماعي
- الفحص الطبي على يد طبيب (مثل فحص الأسنان والوزن والطول)
- التصوير بالأشعة السينية، إذا لزم الأمر

إجابات السؤال 3

- أن يكون الوصي حاضرًا لتقديم الدعم والمساعدة أثناء الإجراء
- طرح الأسئلة والاستعانة بمترجم شفهي لشرحها بلغة تفهمها
- اختيار ما إذا كان الطبيب أنثى أم ذكرًا

إجابات السؤال 4

- عندما يكون العمر غير واضح، يجب على الموظفين المسؤولين اختيار العمر الأصغر (فائدة الشك)
- لديك الحق في الاستئناف ضد نتيجة تقييم العمر

إجابات السؤال 5

- يجب أن يتم تنفيذ جميع الخطوات المتخذة خلال العملية بما يكفل مصالحي العليا، وهذا يعني أن السلطات يجب أن تضع مصالحي العليا دومًا في الاعتبار. هذا يعني أن الإجراءات يجب أن تكون مفيدة لي. وبالرغم من ذلك، فإنني أدرك أن هذا لا يعني أن السلطات يمكنها تلبية جميع الرغبات التي قد تكون لدي.

شكرًا جزيلًا لجميع الأطفال

والشباب الذين قدموا ملاحظاتهم حول الرسوم المتحركة الخاصة بتقييم العمر المخصصة للأطفال. ينشأ هذا الكتيب عن الاقتراح المقدم من جانبك والمتمثل في الحصول على نشرة مفيدة لتقديم المزيد من الدعم وإعطاء المعلومات لمقدمي الطلبات الشباب من أجل فهم المقصود بتقييم العمر وكيفية المشاركة بفعالية في هذه العملية.

BZ-06-20-110-EN-C

Publications Office
of the European Union